

بينما غمر نور النهار الكون، استيقظت آن ونظرت إلى شجرة الكرز بتأمل. لكنها استمعت فجأة إلى صوت ماريال وهي تتجه نحو الغرفة بسرعة. دخلت ماريال وأمرتها بسرعة بارتداء ملابسها وترتيب السرير. فتساءلاتها عن المناظر الجميلة وثرثرتها مع ماريال لم تتوقف. وبدأت بوصف ما شعرت به في الأمس وما تشعر به الآن. وسادت أجواء الصمت. وبينما تغوص آن في أفكارها، شعرت ماريال برغبة ماثيو في التحكم بتصرفات آن ومعالجتها بطريقته الخاصة. وقد قامت بها بينما تراقبها عن كثب. ماريال اقترحت على آن التجول في الهواء الطلق حتى وقت الغداء، ولكن آن شعرت باليأس لأنها خشية أن تنجذب مرة أخرى لجمال البساتين. مخافة أن تُغريها المناظر الجذابة في الخارج. أطلقت آن على بعض النباتات أسماءً تجعلها تبدو وكأنها بشر، لكنها شعرت باليأس وهي تستمر في الجلوس بداخل المنزل. وتسعى جاهدة لتحسين حالة آن